

مكون الدرس اللغوي: أسماء الزمان والمكان

أسماء الزمان والمكان:

سنتناول في هذا الدرس اسمي الزمان والمكان وذلك من حيث التعريف بهما، وبيان طريقة صياغتهما، مع تحديد أوزانهما.

تعريف أسماء الزمان والمكان:

الأمثلة	الاسم	نوعه	فعله	وزنه
جَرَتِ المَبَارَاةُ فِي مَلْعَبٍ جَدِيدٍ.	مَلْعَبٍ	اسم مكان	لَعِبَ - يَلْعَبُ	مَفْعَل
مَنْضَجُ بَعْضِ الفَوَاكِهِ فَصَلَ الشِّتَاءِ.	مَنْضَجُ	اسم زمان	نَضَجَ - يَنْضَجُ	مَفْعَل
أَعْجَبْتُ بِمَوْسِمِ الفَرُوسِيَّةِ.	مَوْسِمِ	اسم زمان	وَسِمَ - يَسِمُ	مَفْعَل
المَحْكَمَةُ مَلَجًا المُنْتَازِعِينَ.	مَلَجًا	اسم مكان	لَجَأَ - يَلْجَأُ	مَفْعَل
مُسْتَهْلُ الدِّرَاسَةِ شَهْرُ شَتْنَبَرٍ.	مُسْتَهْلُ	اسم زمان	اسْتَهَلَ - يَسْتَهِلُّ	على وزن اسم المفعول المصوغ من غير الثلاثي

التحليل والاستنتاج:

اسم الزمان اسم مشتق (مأخوذ من الفعل) للدلالة على الزمان الذي وقع فيه الفعل أو الحدث مثل: منضج، فهو زمان نضج الفواكه، أما اسم المكان فيدل على مكان وقوع الحدث كقولنا: جرت المباراة في ملعب جديد، فاللعب باعتباره فعلاً أو حدثاً جرى في مكان محدد هو "الملعب".

استنتاج:

أسماء الزمان والمكان هي صيغ مشتقة للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويُحدّد نوع الاسم من دلالة الكلام.

صياغة أسماء الزمان والمكان:

من الثلاثي:

تصاغ أسماء الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن [مَفْعَل]، إذا كان مضارعه مكسور العين صحيح الآخر، نحو: [يجلس - مجلس، يغرس - مغرس، يرجع - مرجع]. وعلى وزن [مَفْعَل] فيما عدا ذلك، نحو: [مذهب - مدخل - مرمى - ملهى...]. هذا، وقد أدخلت العرب تاء التأنيث على اسم المكان، فقالت: [مزرعة - مقبرة - مزلّة - مدبغة...]. لمكان: الزرع والقبر والزلل والديب...

تأمل الأمثلة التالية:

اسم الزمان أو المكان	وزنه	فعله	مضارعه	نوع الفعل
- مَجْلِسٍ	- مَفْعَل	- جلس	- يَجْلِسُ	- ثلاثي + مكسور العين في المضارع + صحيح الآخر.
- مَوْضِعٍ	- مَفْعَل	- وضع	- يَضَعُ	- ثلاثي + مثال واوي
- مَرَكَبٍ	- مَفْعَل	- ركب	- يَرْكَبُ	- ثلاثي + مفتوح العين في المضارع
- مَدْخَلٌ	- مَفْعَل	- دخل	- يَدْخُلُ	- ثلاثي + مضموم العين في المضارع
- مَسْعَى	- مَفْعَل	- سعى	- يَسْعَى	- ثلاثي + معتل الآخر

استنتاج:

تصاغ أسماء الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزنين:
 ✓ مَفْعَل: من كل فعل ثلاثي مكسور العين في المضارع صحيح الآخر ومن كل مثال واوي.
 ✓ مَفْعَل: من كل فعل ثلاثي جاء على غير ما سبق.

من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، أي على وزن المضارع مع إبدال الياء ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: أدخل - يدخل / استودع - يستودع - مستودع.

تأمل الأمثلة التالية:

اسم الزمان أو المكان	وزنه	فعله	نوعه
- مُجْتَمَعٌ	- مَفْعَل	- اجتمع	- غير ثلاثي
- مُسْتَقْبَلٌ	- مُسْتَفْعَل	- استقبل	- غير ثلاثي

استنتاج:

تصاغ أسماء الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول: أي بإبدال حرف مضارعها ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

من الأسماء:

يصاغ اسم المكان من الأسماء، على وزن [مَفْعَلَة]، بفتح العين، للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء. نحو: [مَأْسَدَة - مَسْبَعَة - مَذَابَة - مَرْمَلَة - مَحْجَرَة - مَقْطَنَة - مَعْنَبَة - مَبْطَخَة...].

تأمل الأمثلة التالية:

- في الغابة مَأْسَدَة. (أي: مكان تكثر فيه الأسود)
- أصبحت السهول مَقْمَحَة. (أي: مكانا يكثر فيه القمح)

استنتاج:

يصاغ اسم المكان على وزن مَفْعَلَة (وهي صيغة خاصة باسم المكان) للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء.

توضيحات:

- ✓ أسماء الزمان والمكان لا تعمل عمل الفعل، فهي لا تنصب مفعولا به، ولا ترفع فاعلا.
- ✓ بعض أسماء المكان شذت عن القاعدة مثل: مسجد، مشرق، مغرب، فهي على وزن مَفْعَل بالكسر، والأصل أن تكون على وزن مَفْعَل بالفتح لأن المضارع مضمون العين (يسجد، يشرق، يغرب).
- ✓ قد تدخل تاء التانيث على أسماء المكان لتصبح على وزن (مَفْعَلَة) مثل: مقبرة، مكتبة، مزرعة، وقد يدل هذا الوزن كذلك على كثرة الشيء في المكان مثل: مَأْسَدَة (مكان تكثر فيه الأسود)؛ ومَفْعَاة (مكان تكثر فيه الأفاعي).